رابط المادة على منصة باحث

50 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسولﷺ لابن كثير - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله والله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر كفالة ابي طالب للنبي صلى الله عليه - 00:00:02

وسلم قال وخرج به عمه الى الشام في تجارة وهو ابن ثنتي عشرة سنة وذلك من تمام لطفه به لعدم من يقوم به اذا تركه بمكة فرأى هو واصحابه ممن خرج معه الى الشام من الايات فيه صلى الله عليه - 00:00:22

وسلم ما زاد عمه في الوفاة به والحرص عليه. فما رواه الترمذي في جامعه باسناد رجاله كلهم ثقات من تظليل الغمامة له وميل الشجرة بظلها عليه وتبشير بحيرة الراهب به وامره لعمه بالرجوع به - 00:00:42

لئلا تراه اليهود فيرمونه سوءا. والحديث له اصل محفوظ وفيه زيادات اخرى. نعم ثم خرج ثانيا الى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها مع غلامها ميسرة على سبيل القيراط - 00:01:02

فرأى ميسرة ما بهره من شأنه فرجع فاخبر سيدته بما رأى فرغبت اليه ان يتزوجها لما رجعت لما لما رجت في ذلك من الخير الذي جمعه الله لها وفوق ما يخطر ببال بشر فتزوجها رسول الله - 00:01:22

صلى الله عليه وسلم وله خمس وعشرون سنة. نعم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:42

اما بعد ذكر هنا المصنف الامام ابن كثير رحمه الله تعالى رحلتي النبي عليه الصلاة والسلام الى الشام الاولى وهو ابن اثني عشرة سنة والثانية وهو ابن خمس وعشرين سنة - 00:02:02

اي بين الرحلتين ثلاث عشرة سنة وكانت رحلته الاولى صلوات الله وسلامه عليه مرافقا كان فيها مرافقا لعمه ابي طالب كان مرافقا لعمه ابي طالب وكما اشار ابن كثير رحمه الله اخذه مع معه - 00:02:25

الى الشام في رحلته لانه ليس هناك من يقوم عليه لو تركه في مكة فكان اخذه له من تمام لطفه به ورعايته له وعنايته به صلوات الله وسلامه عليه قال رحمه الله وخرج به عمه الى الشام في تجارة اي تجارة لعمه - 00:02:49

فكان في هذه الرحلة صغيرا ابن اثني عشرة سنة مرافقا لعمه ابي طالب قال وذلك من تمام لطفه به اي عمه لعدم من يقوم به اذا تركه بمكة قال فرأى اي عمه هو واصحابه ممن خرج معه الى الشام من الايات - 00:03:17

يعني في ذلك الوقت المبكر من حياته عليه الصلاة والسلام رأوا من الايات فيه صلى الله عليه وسلم ما زاد عمه في الوصاة به والحرص عليه من هذه الايات ما اشار اليه - 00:03:44

ابن كثير رحمه الله مما رواه الترمذي في جامعه وقوى اسناده ابن كثير قال رجاله كلهم ثقات والترمذي عندما رواه في جامعه قال حديث حسن غريب والحافظ ابن حجر رحمه الله قال واسناده قوي - 00:04:01

وصححه العلامة الالباني رحمه الله تعالى قال من تظليل الغمامة له اي في حر الشمس وشدتها تظلله في طريقه صلى الله عليه وسلم الغمامة وميل الشجرة بظلها عليه ومن ذلكم انه جاء مرة وهم جلوس - 00:04:22

في ظل الشجرة فما بقي له مكان فجلس فمال الظل عليه صلوات الله وسلامه عليه قال وتبشير بحيرة بفتح الباء الراهب به وتبشير

بحيرة الراهب به اي انه ذكر لعمه - 00:04:46
وللمرافقين معه ما يراه فيه ويلمح فيه من امارات النبوة وعلاماتها واوصى عمه به وبناء على هذه الوصية فان عمه اعاده الى مكة لان الراهب ذكر لعمه انه يخشى عليه من اليهود ان يتعرضوا له باذى - 00:05:07
قال وامره لعمه بالرجوع به لان لا تراه اليهود فيرومونه سوءا وجاء ان عمه بعثه مع بعض غلمانه الى مكة وواصل بقية الرحلة بدونه خوفا عليه وشفقة عليه وبعثه مع بعض غلمانه الى مكة - 00:05:36
هذه هي الرحلة الاولى للشام والتي رحلها نبينا عليه الصلاة والسلام وعمره الذاك اثنى عشرة سنة وكان مرافقا عمه ابي طالب واشرت في درس مضى ان عمه ابا طالب هو الذي كفله - 00:06:00
بعد وفاة جده عبد المطلب وقد توفي جده وعمره صلوات الله وسلامه عليه ثمان سنوات فاوصى به الى عمه ابي طالب لانه كان اخا شقيقا لعبدالله وكان ايضا عظيم الحفاوة والعناية - 00:06:27
بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فاوصى به جده الى عمه ابي طالب وعرفنا فيما سبق ان عمه ابا ابا طالب مع نصرته للنبي عليه الصلاة والسلام ورعايته له وبقي حيا - 00:06:51
الى بعد المبعث بعشر سنوات وفاته كانت في السنة العاشرة من البعثة فبقي حيا الى ذلك الوقت الا انه مات على غير الاسلام كما سبق شرح ذلك وبيانه واعمام النبي - 00:07:14
عليه الصلاة والسلام عددهم على خلاف بين اهل العلم اثنى عشر ومن اهل العلم من قال عددهم عشرة ومنهم من قال تسعة اربعة من اعمامه عليه الصلاة والسلام ادركوا الاسلام اربعة من اعمامه ادركوا الاسلام ادركوا البعثة بعثة النبي عليه الصلاة والسلام بالاسلام - 00:07:32
واما البقية من اعمامه فانهم ماتوا قبل المبعث الا اربعة وهؤلاء الاربعة اثنان منهم لم يسلما وهم ابو لهب وابو طالب لم يسلما ابو لهب كان من الد اعداء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:59
وابو طالب كان من اعظم مناصريه مع بقائه على الكفر مع بقائه على الكفر كان من اعظم المناصرين والمؤازرين للنبي عليه الصلاة والسلام واثنان من اعمام النبي عليه الصلاة والسلام اسلما وهما حمزة - 00:08:23
والعباس واعمار حمزة والعباس قريب من عمر النبي عليه الصلاة والسلام بينهم وبينه ثلاث او اربع سنوات فاعمارهم قريبة من من عمر النبي عليه الصلاة والسلام وكنت ايظا اشرت فيما سبق - 00:08:44
الى ان عبد الله كان اصغر ولد عبد المطلب ان عبد الله كان اصغر ولد عبد المطلب في حكاية قصة نذر عبدالمطلب ان يذبح عشرة من ولده وهذا ذكره جماعة من اهل العلم في كتب السير - 00:09:06
ان عبد الله كان اصغر ولد عبد المطلب ولا يشكل على ذلك ان العباس وحمزة وهما من اعمام النبي عليه الصلاة والسلام اعمارهم مقاربة للنبي عليه الصلاة والسلام لان مراد اهل العلم بقوله - 00:09:28
ان عبد الله اصغر ولدي عبد المطلب اي في النفر المتقدمين الذين نذر عبد المطلب ان ينحر واحدا منهم اذا اكتمل له او توافى له عشرة من الابناء ينصرونه ويؤازرونه - 00:09:48
ولهذا جاء في كتاب السيرة لاحد اهل العلم اشارة الى هذا المعنى في كتاب السيرة الحلبية قال ولا يشفي الكون حمزة اصغر من عبد الله والعباس ان حمزة اصغر من عبد الله والعباس اصغر من عبد الله على ما تقدم من ان عبد الله كان اصغر بني ابيه - 00:10:12
وقت الذبح لانه يجوز ان يكون المراد انه كان اصغرهم حين اراد ذبحه والفرق بين العباس حمزة وهما اصغر اولاد عبد المطلب وبين عبد الله الذي هو اصغر الاولاد الذين آآ عنوا بقصة الذبح - 00:10:41
الفرق بينهم وبينه يزيد على واحد وعشرين سنة زيد على واحد وعشرين سنة عبد الله اكبر من حمزة والعباس بواحد وعشرين سنة او زيادة لان عرفنا فيما سبق ان عبدالله توفي - 00:11:05
عمره خمس وعشرين سنة توفي وعمره خمسة وعشرين سنة وعرفنا ان حمزة والعباس يكبران النبي عليه الصلاة والسلام بثلاث

سنوات او اربع سنوات قالوا في في حمزة انه يكبر النبي عليه الصلاة والسلام باربع سنوات - 00:11:25
فاذا وزنت تجد ان الفرق بينهم في العمر ان عبد الله اكبر منهم بما يزيد على العشرين او الواحد وعشرين سنة وايضا مر معنا ان حمزة رضيع النبي عليه الصلاة والسلام رضع معه من ثويبة مولاة ابي لهب - 00:11:48
قد يستسكن هذا مع كونه يكبر النبي باربع سنوات واهل العلم قالوا ايظا لا اشكال في ذلك لانه قد يكون حمزة رضع من ثويبة في اخر وقت رظاعه يعني اخر الحولين - 00:12:10
في وقت الرضاع وفي اول رظاع ولدها ويكون النبي عليه الصلاة والسلام رضع في اخر رظاع ولدها وفي اول رظاعه هو صلى الله عليه وسلم فيكون الفرق بينه وبينه اربع سنوات ويكون هو واياه رظع من - 00:12:30
امرأة واحدة من حليب ابن واحد فهذا ممكن فحمزة كان وضع هو والنبي عليه الصلاة والسلام من ثويبة مع انه يكبر النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنوات ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى الرحلة الثانية رحلة النبي عليه الصلاة والسلام الثانية الى - 00:12:52
ام وكان عمره في ذلك الوقت خمس وعشرين سنة وهذه الرحلة خرجها عليه الصلاة والسلام الى الشام متاجرا بمال خديجة قال في تجارة لخديجة بنت خويلد مع غلامها ميسرة على سبيل القيراط - 00:13:22
القيراط يكون منها المال ومنه هو المتاجرة والعمل فيكون المال منها ومنه هو المتاجرة في المال والمرابحة بالمال على ان يكون له قدر من الربح هذا يسمى قيراط ويسمى ايضا المضاربة - 00:13:45
يكون منها المال ومنه المتاجرة والعمل وهذا الامر وقد كان موجودا في الجاهلية اقره الاسلام جاء باقراره الاسلام وفي كتب الاحكام باب المضاربة وهي القيراط بحيث يكون من احد المتضاربين المال ومن الاخر - 00:14:06
المتاجرة والعمل وتحريك هذا المال على نسبة معلومة من الربح كالربع مثلا او الثلث او نحو ذلك قال فرأى ميسرة ما يبهره من شأنه اي من شأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:30
فرجع فاخبر سيدته اي خديجة بما رأى فرغبت اليه ان يتزوجها اي عرظت عليه الزواج عن طريق احد اه قرابتها قيل عمها وقيل غير ذلك فعرظت عليه ان يتزوجها لما رجت في ذلك من الخير - 00:14:53
الذي جمعه الله له وفوق ما يخطر ببال بشر وفوق ما يخطر ببال بشر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس وعشرون سنة وكان لها في ذلك الوقت اربعون سنة - 00:15:16
اي انها كانت تكبره بخمس عشرة سنة وكان هذا زواجه الاول ان تزوج زواجه الاول من امرأة تكبره بخمس عشرة سنة وبقي لم يتزوج عليها الى بعد وفاتها رضي الله عنها وهي توفيت في - 00:15:34
السنة العاشرة للبعثة اي انه عليه الصلاة والسلام بقي معها زوجة له وحدها لم يتزوج عليها غيرها خمس وعشرين سنة خمس وعشرين سنة فلما كان تزوج بها عليه الصلاة والسلام عمره خمسة وعشرين سنة - 00:15:55
الى ان بلغ الخمسين صلوات الله وسلامه عليه ولم يتزوج على هذه المرأة التي تكبره بخمس عشرة سنة وبعد وفاتها كانت وفاتها في رمضان من السنة العاشرة للبعثة اه كانت وفاتها في رمضان في شوال تزوج عليه الصلاة والسلام من سودة - 00:16:18
يعني بعد وفاة اه خديجة بقرابة الشهر تزوج من من سودة ثم فيما بعد تزوج تزوج عائشة رضي الله عنها وعن الصحابة اجمعين وكانت خديجة بنت خويلد هي ام ولد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:41
فكل ولده منها الا ابراهيم فانه من ماريا القبطية والا فكل ولد النبي عليه الصلاة والسلام كان من خديجة بنت خويلد ولها خصائص فمن خصائصها انها ام ولد النبي عليه الصلاة والسلام الا واحدا - 00:17:06
ومن خصائصها ان جبريل جاء يحمل اليها السلام والبشارة ايضا بالجنة ومن خصائصها ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج عليها غيرها الى ان ماتت ولها خصائص كثيرة رضي الله عنها وارضاها وعن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين - 00:17:28
ميسرة غلام اه خديجة الذي كان مرافقا للنبي عليه الصلاة والسلام. والذي ايظا ذكر لخديجة حاله وشأنه وما رآه من العجائب والايات في مصاحبته ومرافقته للنبي عليه الصلاة والسلام والسفر يسفر - 00:18:01

عن الرجال وعن المعادن وعن الاخلاق وعن الصفات ولهذا جاء في فقصة الرجل الذي اثنى على رجل عند عمر رضي الله عنه قال اسافرت معه لان السفر يسفر عن معادن الرجال واخلاقهم حتى انه قيل انما سمي السفر سفرا لذلك - 00:18:24
لانه يسفر عن معادن الرجال واخلاقهم فميسرة سافر مع النبي عليه الصلاة والسلام ورأى عجائب في الاخلاق في المعاملة في الكرم في سخاء النفس في الايات الباهرات فنقل ذلك كله الى خديجة - 00:18:47
ورغبت ان يكون زوجا لها وعرظت ذلك على ان النبي عليه الصلاة والسلام من طريق بعض قرابتها فكان ذلك وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه الاصابة قال ولم اقف على رواية صريحة بان - 00:19:04
ميسرة بقي الى المبعث لم اقف على رواية اه صريحة ان ميسرة بقي الى المبعث لم يقف على رواية تفيد ببقاء ميسرة الى مبعث النبي عليه الصلاة السلام ومن ثم ايمانه به - 00:19:25
صلوات الله وسلامه عليه نبيا ورسوله نعم وكان الله سبحانه قد صانه وحماه من صغره وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب. ومنحه كل كخلق جميل حتى لم يكن لم يكن يعرف بين قومه الا بالامين. لما شاهدوا من طهارته وصدق حديثه وامانته - 00:19:44
ذكر هنا الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى ان النشأة الصالحة المباركة العظيمة التي نشأ عليها عليه الصلاة والسلام منذ صغره نشأ نشأة صدق ووفاء وامانة وخلق وكرم نفس وطيب معاملة - 00:20:09
وكان مشهودا له بذلك بين قومه ومشهورا بذلك ويعرف بالامين واذا جاء يقولون جاء الامين جاء الصادق يعرفونه بهذه الاخلاق الفاضلة فيذكر ذلك ابن كثير يقول وكان الله سبحانه قد صانه وحماه من صغره - 00:20:33
وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب نشأ وقد حماه الله سبحانه وتعالى من ذلك كله ومر معنا في حادثة شق الصدر وكان صغيرا عليه الصلاة والسلام عمره اربع سنوات - 00:20:55
في حادثة شق صدره الاولى وجاء في اه في في في قصة حادثة شق الصدر ان هذا حظ الشيطان منه. يعني انه اخرج من قلبه علقة ورماها وقال هذه حظ الشيطان منه. فهذا فيه - 00:21:18
اه حماية النبي عليه الصلاة والسلام وسلامة قلبه وطهارة نفسه من اول الامر حسا ومعنى حسا ومعنى حماه الله سبحانه وتعالى ووقاه ومنحه كل خلق جميل حتى لم يكن يعرف بين قومه الا بالامين لما شاهدوا من طهارته وصدق حديثه - 00:21:34
وامانته صلوات الله وسلامه عليه. والامام احمد رحمه الله اه نقل عنه انه قال ومن زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان على شيء من دين قومه فقد اعظم الفريا او او قال فهو كاذب - 00:22:00
فالنبي عليه الصلاة والسلام برأه من كل منكرات الجاهلية وحماه منها حماه من عبادة الاصنام وحماه من رجز الجاهلية وحماه من المعاملات المحرمة والفواحش وحماه من الاخلاق الذميمة صفات المشينة حماه جل وعلا من ذلك كله ونشأ - 00:22:23
منذ اه صغره آآ نشأة صلاح وتقى واما قول الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى ووجدك ضالا فهدى ليس المراد بقوله ضالا اي على دين قومه من الشرك والكفر والجاهلية الجهلاء لم ليس هذا هو المراد - 00:22:48
وانما المراد بالضلال هنا اي عن تفاصيل الشرائع وتفاصيل الاحكام وتفاصيل امور الايمان كما يوضح ذلك قول الله سبحانه وتعالى في الاية الاخيرة من سورة الشورى قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:23:09
اي تفاصيل الايمان وتفاصيل الشرائع لم يكن عليه الصلاة والسلام يعلمها حتى نزل عليه الوحي لكنه في اول الامر وقبل المبعث ومنذ النشأة كان عليه الصلاة والسلام على الفطرة وكان قد بغض اليه اعمال الجاهلية ومنكراتهم اخلاقهم السيئة والفواحش - 00:23:32
والقبائح هذي كلها نزهه الله سبحانه وتعالى وطهره منها. فنشأ نشأة مباركة نشأة صالحة نعم حتى انه لما بنت قريش الكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره فوصلوا الى موضع الحجر الاسود اشتجروا في من يضع الحجر - 00:23:58
يرى موضعه فقالت كل قبيلة نحن نضع ثم اتفقوا على ان يضعه اول داخل عليهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا جاء الامين فرظوا به فامر بثوب فوظع الحجر في وسطه وامر كل قبيلة - 00:24:22
من ان ترفع بجانب من جوانب الثوب ثم اخذ الحجر فوضعه موضعه. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام قصة بناء قريش للبيت وذكرها هنا

شاهدا للاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة التي نشأ عليها صلوات الله وسلامه عليه واشتهر بها بين قومه - 00:24:42
فحادثة بناء قريش للكعبة وكانت في السنة الخامسة والثلاثين من عمره عليه الصلاة والسلام كما اشار الى ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله وسبب اعادة البناء ان سيلا عارما شديدا - 00:25:08
اه دخل الى آآ البيت وصدع بنيان الكعبة وصدع بنيان الكعبة فتشاوروا في هدم البيت واعادة بناءه بشكل قوي ومتقن تشاوروا في في ذلك ثم انهم في تشاورهم في ذلك كانوا يخافون - 00:25:29
يخافون ان يصيبهم شيء اذا هدموا البيت فالبيت كان له حرمة عندهم ومكانة فكانوا يخشون لو هدموا البيت من اجل اعادة بناءه ان يصيبهم ما ظرر فقال لهم احدهم قال لهم هل انتم تهدمونه على وجه الافساد او على وجه الاصلاح - 00:25:53
قالوا لا على وجه الاصلاح قال ان الله لا يهلك المصلحين فاذا كان هدمكم للبيت ليس على وجه الافساد والتخريب وانما على وجه العمارة والبناء والتشييد لبيت الله فهذا اصلاح والله لا يهلك المصلحين - 00:26:17
ومع ذلك امتنعوا فتقدم هو وبدأ يهدم من البيت حتى يصلح فبقوا يوما وليلة ينتظرون ماذا يحصل له فلما مر يوم وليلة وهو مستمر في عمله عملوا معه على هدم البنيان المتصدع من اجل اه اعادة بناءه مسيدا على - 00:26:36
حال متقنة ثم لما وصلوا الى وضع الحجر الاسود وهم يدركون ايضا الحجر الاسود ومكانته وقيمته ومنزلته فلما وصلوا الى وضع الحجر الاسود اختلفوا اختلافا شديدا حتى انه دنا او اوشك الامر ان تراق الدماء - 00:27:01
في هذا الامر في من يظع الحجر الاسود وكل قبيلة ترى انها هي الاجدر والاولى بذلك فبلغ الامر مبلغا خطيرا حتى انهم اوشكت ان تراق الدماء وان تصلح مهلكة حول البيت بسبب من الذي يتولى - 00:27:23
رفع الحجر الاسود ووضعه في مكانه ولما اشتد الامر وكادت ان تقوم المقتلة على ذلك قال رجل وكان اكبرهم سنا قال آآ اشار عليهم ان يحكموا اول داخل وان يرظوا بحكمه - 00:27:45
يحكموه ويكون حكمه الفصل وان يرظوا حكمه وان ينتهي النزاع الشيء الذي يقوله يتمم بدون نزاع وبدون مخالفة فاتفقوا على ذلك وافقوا ان اول داخل عليهم بعد توجيه هذا الرجل الكبير - 00:28:04
يحكم ويكون حكمه النافذ بدون اي منازعة او مخالفة فلما اتفقوا على ذلك دخل النبي عليه الصلاة والسلام دخل النبي عليه الصلاة والسلام ففرحوا جميعا واخذوا يقولون كما قال الحافظ ابن كثير جاء الامين جاء الامين - 00:28:22
اي انه منذ نشأته صلى الله عليه وسلم اه معروف بالامانة معروف بالصدق وهذا يؤخذ منه فائدة في باب الدعوة ان الداعية حتى يكون لدعوته الاثر والوقع وكلماته يكون لها القبول - 00:28:42
ينبغي ان يكون لها مسبقا صدى في نفوس الناس من حيث الاخلاق ومن حيث المعاملات لا يكون رجل منكر فيهم لا يعرفونه باخلاق ولا يعرفونه باداب ولا يعرفونه بمكارم ثم يبدأهم بدعوة دون ان يكون هناك معرفة منهم به - 00:29:01
فهذا مما يظعف اثر الدعوة بينما النبي عليه الصلاة والسلام منذ نعومته وهو يغشى الناس ومجالسهم يقوم بمصالحه واعماله ويعرفونه بالاخلاق بالصدق بالامانة بالوفاء بالنزاهة بالطهارة الى غير ذلك من - 00:29:20
الاخلاق الفاضلة التي اه عرف بها واشتهر بها عليه الصلاة والسلام منذ صغره وهذا الان يعني شاهد واضح بين على هذه النشأة المباركة التي نشأ عليها صلوات الله وسلامه عليه فالخلاف محتدم عند الكعبة - 00:29:40
وكاد الامر ان يتأزم وتراق الدماء ويدخل عليهم فيفرحون فرحا شديدا ويقولون جاء الامين جاء الامين معلنين ذلك انهم يرظون بما يقوله وما يحكم به صلوات الله وسلامه عليه فجاء - 00:30:00
فامر بثوب فجيء بالثوب فوظع على الارظ فوظع الحجر في وسطه اخذ الحجر عليه الصلاة والسلام ووظع الحجر في وسطه وامر كل قبيلة ان ترفع بجانب من جوانب الثوب لان اصبح الحجر على ثوبه اصبح من الممكن - 00:30:21
ان يحمله من كل قبيلة من يمثل القبيلة لا ان كل افراد القبيلة يحملون الثوب وانما كل قبيلة يمثلها من يمثلها ويشارك في رفع الحجر. فلما رفعوه على المحاذاة اه اخذه عليه الصلاة والسلام اخذ الحجر بيده صلى الله عليه وسلم فوضعه موضعه. وانتهى الخلاف -

00:30:43
على اتم ما يكون وشارك الجميع في رفع الحجر الى مكانه وحسم الامر وهذه ايضا مثل ما ذكر اهل العلم ايضا هي بمثابة التوطئة لنبوته عليه الصلاة والسلام لانه سيأتي بامر - 00:31:08
مخالف تماما لما عليه الناس ولما نشأوا عليه ولما نشأ عليه الاباء والاجداد وعندما يأتي بامر مخالف تماما لعقائدهم لاديانهم من الصعوبة بمكان ان يتحول الناس فجاءت امور ومقدمات وتمهيدات مسبقة بين يدي هذا الحدث العظيم مبعث النبي الكريم صلوات - 00:31:30
والله وسلامه عليه وكان منها هذه الحادثة العظيمة التي هي بناء البيت والخلاف الشديد الذي كان حول رفع الحجر الاسود ووضعه موضع من البيت وقصة بناء البيت هذه اه قصة صحيحة بالشواهد رواها الامام احمد في المسند والحاكم - 00:31:57
من حديث مجاهد عن مولاه ورواها الطيالسي والحاكم والبيهقي في الدلائل من حديث علي وهي قصة ثابتة اه ثابتة من غير طريق آآ في دواوين السنة وكتب الحديث المشهورة قبل دخولنا في - 00:32:24
مبعث النبي عليه الصلاة والسلام اعيد اه كلاما سبق ان تحدثت عنه في اول حديثي عن مولد النبي عليه الصلاة والسلام وذكرت هناك حديث ابي قتادة رضي الله عنه واشرت الى ان الحديث في صحيح مسلم - 00:32:51
ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام ما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه. فهنا ذكر عليه الصلاة والسلام حكمتان للصيام صيام يوم الاثنين انه ولد فيه - 00:33:11
وانه عليه الصلاة والسلام بعث في ذلك اليوم وجاء ايضا في حديث اخر ثابت قال عن صيام يوم الاثنين والخميس تعرض فيها الاعمال على الله سبحانه وتعالى ولهذا اه اه يعني ولهذا اه ذهب - 00:33:31
اه اه بعض اهل العلم او جماعة من اهل العلم ان صيام الاثنين اكد من صيام الخميس لكونه اه فيه اكثر من حكمة وفي هذا الموضوع مما سمعناه من الوالد الكريم في شرحه لسنن - 00:33:49
ابي داود في هذا المجلس قال في التعليق على حديث ابي قتادة قال لكن كونه يعلل بانه يوم ولد فيه وانزل عليه فيه القرآن هذا يدل على فضل صيام يوم الاثنين - 00:34:07
ثم ان بعض الذين فتنوا بالمولد يستدلون على اقامة مولد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وفي الحقيقة يقول الوالد وفي الحقيقة هذا الحديث ليس فيه دليل لهم لانهم في المولد لا يصومون وانما يأكلون الاطعمة - 00:34:22
فالمولد لا يصومون وانما يأكلون الاطعمة ويتنافسون فيها ويكثرون من انواع الطعام. وهو خلاف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ذاك يوم ولدت فيه معناه يعني معنى قول ذاك يوم يوم ولدت فيه قال معناه من اراد ان يحصل منه احتفاء - 00:34:41
بذلك اليوم فان الطريق الى ذلك بان يصومه لانه يوم ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل عليه القرآن فيه. اما ان يجتمع الناس فيه تلاوة وقول المدائح وغيرها فهذا من الامور المحدثة المبتدعة التي ما انزل الله بها من سلطان ولم تأتي - 00:35:03
فيها سنة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. فهذه فائدة ثمينة من شرح الوالد حفظه الله تعالى لسنن ابي داوود في تعليقه على حديث ابي قتادة المتعلق بولادة النبي صلى الله عليه - 00:35:28
وسلم في يوم الاثنين نعم قال رحمه الله تعالى فصل مبعثه صلى الله عليه وسلم ولما اراد الله تعالى رحمة العباد وكرامته به الى العالمين حبب اليه الخلاء. فكان يتحمس بغار حراء كما كان يصنع ذلك متعبد ذلك الزمان - 00:35:45
كما قال ابو طالب في قصيدته المشهورة اللامية وثور ومن ارسى ثبيرا مكانه وراق لبر في حراء ونازلي ففجأة لبر في حراء هكذا في الاصل لكتاب الفصول لابن لابن كثير وفي عامة المصادر اه من كتب السيرة وغيرها - 00:36:08
التي اوردت هذا البيت اوردوه بلفظ وراق ليرقى في حراء ونازل وراق ليرقى في حراء ونازل جاء هنا وراق لبر في حراء. نعم. ففجأه الحق وهو بغار حراء في رمضان - 00:36:36

وله من العمر اربعون سنة. ففجأه الملك فقال له اقرأ. قال لست بقارئ. فغكه حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ قال لست بقارئ ثلاثا ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:36:56

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره فاخبر بذلك خديجة وقال قد خشيت على عقلي فثبتته وقالت ابشر كلا - 00:37:16

والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر في وفي اخر جميلة عددتها من اخلاقه عليه تصديقا منها له وتثبيتا واعانة على الحق. فهي اول صديق له - 00:37:36

رضي الله عنها واكرمها قال فصل مبعثه صلى الله عليه وسلم ذكر هنا المبعث مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وقد بعث صلى الله عليه وسلم وله من العمر اربعون سنة وله من العمر اربعون سنة - 00:37:56

وذكر الحافظ رحمه الله تعالى اه قصة خديجة زوجة رضي الله عنها و اه تثبيتها له من اول الامر وكان المبعث بعد الزواج كما عرفنا بخمس عشرة سنة يعني بقيت اه بقيت زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:19

آآ وبعث بعد زواجه بها بخمس عشرة سنة. فكان بينهم آآ عشرة عظيمة وحياة زوجية اه كريمة ومحبة فكان عليه الصلاة والسلام لما حصل المبعث وجاءه الملك جاء الى البيت يرجف - 00:38:44

خائفا عليه الصلاة والسلام من هذا الامر الذي فجأة وهو يتحنث في غار حراء صلى الله عليه وسلم فكانت هذه المرأة الصالحة المرأة الكريمة العاقلة الرزينة تثبته صلوات الله وسلامه عليه بالكلام العظيم الاتي مما نقل ابن كثير رحمه الله تعالى بعضه وهذا يبين لنا - 00:39:05

مكانة الزوجة الصالحة في مناصرة الزوج اه تهدئته وتسميح خاطره والتعاون معه فمما له الاثر العظيم في اعماله ومناشطه الدعوية واعماله الخيرية قال ولما اراد الله تعالى رحمة العباد وكرامته بارساله الى العالمين اراد رحمة العباد - 00:39:32

لان الوقت الذي بعث فيه عليه الصلاة والسلام هو وقت كما جاء في الحديث نظر فيه الله سبحانه وتعالى الى الارظ فمقتهم اجمعين. عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني قلة قليلة جدا من اهل الكتاب منهم ورقة ابن نوفل كما سيأتي ذكره - 00:40:01

والا فجميع الارض طبقت بالظلام. وخيمة بالجاهلية والكفر والاثام واصبح لا يوجد على التوحيد وعبادة الله اه بالاخلاص الا قلة قليلة جدا وبقية من على الارض مقتهم رب العالمين اجمعين - 00:40:24

فلما اراد الله سبحانه وتعالى الرحمة بالعباد واراد الكرامة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام حبب اليه الخلاء يعني ان يخلو اه بنفسه وينفرد بعيدا عن الناس فكان يتحنت بغار حراء - 00:40:44

فكان يتحنث بغار حراء غار حراء جبل في مكة فيه غار كان يأوي اليه النبي عليه الصلاة والسلام وينقطع فيه بعيدا عن الناس ليتحنث اي يتعبد. التحنث هو التعبد كما كان يصنع ذلك متعبد ذلك الزمان. ومنهم ورقة ابن نوفل ابن عم زوجته خديجة - 00:41:05

ابن عم زوجته خديجة فكما كان يصنع ذلك متعبد ذلك الزمان اي بعيدا عن جاهلية اهل الجاهلية الجهلاء وشركهم ثم ضلالاتهم كان يتعبد بالاخلاص اه لله عز وجل التوحيد له سبحانه وحسن المناجاة اليه والانقطاع لذكره وحده عز وجل - 00:41:32

فكان يتحنث بغار حراء كما كان يصنع ذلك متعبد ذلك الزمان كما قال ابو طالب في قصيدته المشهورة اللامية قال وثور ومن ارسى كبيرا مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل. يقصد النبي عليه الصلاة - 00:41:59

والسلام انه يرقى اه حراء وينزل يتحنث يتعبد لله عز وجل في ذلك المكان بقي اه متحنفا متعبدا في قار حراء وقتا يتردد الى ذلك الغار ففجأه الحق وهو بغار حراء في رمضان. ففاجئه الحق وهو بغار حراء في رمضان وكان ذلك يوم اثنين. كما يدل لذلك الحديث - 00:42:20

الذي مر معنا في صحيح مسلم حديث ابي قتادة وذلك يوم انزل علي فيه او بعثت فيه ففجأه الحق وهو بغار حراء في رمضان وله من العمر اربعون سنة وهذا هو سن الاشد ولما بلغ اشد - 00:42:50

وبلغ اربعين سنة فجاءه الملك اي جبريل عليه السلام فقال له اقرأ قال لست بقارئ لانه عليه الصلاة والسلام نشأ نشأة لم يتعلم القراءة والكتابة لم يتعلم القراءة والكتابة فقال اقرأ قال اما انا - 00:43:08

بقارئ فغثه حتى بلغ منه الجهد. اي الشدة غته اي الملك حتى بلغه الجهد يعني بلغ به الشدة مبلغا ثم ارسل يعني ضمه وشده اليه حتى بلغه الجاد ثم ارسله فقال اقرأ - 00:43:30

قال لست بقارئ ثلاثا يعني ثلاث مرات يعيد معه هذه الطريقة وهو عليه الصلاة والسلام في الغار يضمه ثم وهكذا يعيد ذلك ثلاث مرات بعد المرة الثالثة قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:43:54

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وكان هذا اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:44:17

وكان هذا اول ما نزل وفيه ان دين الله سبحانه وتعالى علم وتعلم وقراءة وتفقه في دين الله مع الاستعانة بالله وطلب العون منه والالتجاء اليه فالذي يعلم هو الله - 00:44:35

سبحانه وتعالى الذي علم بالقلم العبد مطلوب منه في هذا المقام التفقه والتعلم وطلب العون والمد من الله سبحانه وتعالى. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم - 00:44:50

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فهذه اول الوحي نزولا على النبي عليه الصلاة والسلام فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره اطرافه عليه الصلاة والسلام ترجف - 00:45:11

من هذا الامر رجع ترجف بوادره فاخبر بذلك خديجة المرأة الرزينة العاقلة الرصينة الزوجة الصالحة جاء الى البيت واخبرها بالذي حدث له وقال قد خشيت على عقلي وقال قد خشيت على عقلي لان هذا امر فاجأه عليه الصلاة والسلام في الغار واهاله - 00:45:31

والملك غته وارسله وغته وارسله فالامر كان شديدا على النبي عليه الصلاة والسلام فرجع الى البيت ترجف بوادره فاخبر بذلك كخديجة وقال قد خشيت على عقلي. فثبتته وقالت ابشر فثبتته - 00:45:59

وقالت ابشر كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعينه على نوائب الدهر في اوصاف اخرى جميلة من اخلاقه عليه. ذكرت له اخلاق كثيرة - 00:46:23

وهذا فيه ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء وان اه من كان معروفا بالاحسان بالبذل بالسخاء بمعاونة الناس بمساعدة المحتاجين لا يضيعه الله الله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فعددت آآ له - 00:46:43

اخلاقه اعماله بره خصاله كرمه معاملاته الطيبة العظيمة عددتها له واخذت منها هذا الاستنتاج العظيم وهو قولها والله تقسم بالله العظيم سبحانه وتعالى على كلامها لا يخزيك الله لانك معروف بهذه - 00:47:08

آآ الصفات الفاضلة الكريمة. تقول ذلك مطمئنة له ومهدئة من روعه صلوات الله وسلامه عليه تصديقا منها له وتثبيتا واعانة على الحق فهي اول صديق له رضي الله عنها واكرمها. فكان هذا منها من هذه المرأة الصالحة - 00:47:29

الرزينة العاقلة تثبيتا للنبي عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا انها اخذته الى الى ورقة بن نوفل ولعل هذا نعم يأتي عند ابن كثير رحمه والله تعالى ثم مكث ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يمكث لا يرى شيئا - 00:47:56

عنه الوحي فاغتم لذلك وذهب مرارا ليتردى من رؤوس الجبال. وذلك من شوقه الى وذلك من شوقه الى ما رأى اول مرة من حلاوة ما شاهده من وحي الله اليه - 00:48:23

فقيل ان فترة الوحي كانت قريبا من سنتين او اكثر. ثم تبدى له الملك بين السماء والارض على كرسي وثبته وبشره انه رسول الله حقا. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا منه. وذهب الى خديجة فقال زملوني - 00:48:38

يدثروني فانزل الله عليه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر فكانت الحال الاولى حال نبوة وايحاء ثم امره الله في هذه الاية ان ينذر قومه ويدعوهم الى الله فشمر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف - 00:48:58

قام في طاعة الله اتم قيام يدعو الى الله الكبير والصغير الحر والعبد الرجال والنساء الاسود والاحمر استجاب له عباد الله من كل

قبيلة ثم قال رحمه الله ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يمكث - 00:49:23
لا يرى شيئا وفكر عنه الوحي. مكث ما شاء يمكث اه المدة مدة اه يعني فترة الوحي سيأتي عند ابن كثير اه اشارة الى انه قيل انها قريبا من السنتين او اكثر - 00:49:43
وقيل اقل من ذلك كما سيأتي بيان ذلك. الشاهد انه فتر الوحي يعني بعد ان جاءه النبي بعد ان جاءه الملك في تلك المرة المرة الاولى وقرأ علي اقرأ مكث فترة - 00:50:07
لم يأتي قيل في الحكمة لذلك اولا حتى يذهب عنه عليه الصلاة والسلام الروع ويهدأ يهدأ يذهب عنه رؤية الملك ووظم الملك له والى اخره حتى يذهب عنه الروع والامر الثاني حتى يشتد الشوق لسماع الوحي لان الوحي له حلاوة - 00:50:23
وله لذة يجدها اه فحتى يشتاق لسماع الوحي. فمن الحكمة في ذلك اولا حتى يهدأ ويذهب عنها الروع الذي اصابه عليه الصلاة والسلام والامر الثاني حتى يحصل الاشتياق منه عليه الصلاة والسلام للوحي قال وفتر عنه الوحي - 00:50:48
فاغتم لذلك وذهب مرارا ليتردى من رؤوس الجبال معنى يتردى من رؤوس الجبال اي يلقي نفسه من شواهق الجبال اي الجبال العالية ذهب ليتردى من رؤوس الجبال وذلك من شوقه الى ما رأى - 00:51:11
اول مرة من حلاوة ما شاهد من وحي الله فالوحي له حلاوة وله طعم فلما فتر الوحي اشتاق عليه الصلاة والسلام شوقا عظيما والذي ذكره هنا آآ ان انه ذهب مرارا ليتردى من رؤوس الجبال هذا جاء في في رواية هي بلاغ آآ من الزهري رواه الزهري - 00:51:33
بلاغا وليس متصلا بلاغا وليس متصلا. رواه البخاري عن الزهري بلاغا. وليس متصلا. لكن لا شك انه عليه الصلاة والسلام اشتد به الشوق والرغبة الحرص لسماع الوحي مرة ثانية لا سيما بعد ان ذهب عنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:59
قال ابن كثير فقيل ان فترة الوحي كانت قريبا من سنتين او اكثر الذي جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان فترة الوحي كانت اياما ان فترة الوحي قال الحافظ ابن حجر واما القول بانها سنتان ونصف - 00:52:24
اه فلما يثبت اه اه لم يثبت باسناد صحيح او نحو هذا الكلام آآ الذي قاله ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري. لا والاقربنها المدة ليست طويلة يعني مكث ايام حتى ذهب - 00:52:44
عنه عليه الصلاة والسلام اه الروع ثم عاد الوحي. قال ثم تبدى له الملك بين السماء والارض على كرسي وثبته وبشره انه رسول الله حقا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا منه اي خاف - 00:53:03
وذهب الى خديجة فقال زملوني دثروني. ذهبا الى خديجة اي ذهب الى بيته صلوات الله وسلامه عليه فقال زملوني دثروني فانزل الله عليه يا ايها المدثر قم فانذر انزل الله علي ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - 00:53:27
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فهذه الايات فاصبح بها عليه الصلاة والسلام رسولا والايات الاولى اقرأ اصبح بها نبيا فهو عليه الصلاة والسلام نبئ باقرأ وارسل بالمدثر لما نزلت عليه اقرأ - 00:53:51
كان بذلك نبيا لانه نبأ اوحي اليه صلوات الله وسلامه عليه ولما نزل يا ايها المدثر قم فانذر امر بالنذارة رسلا مبشرين ومنذرين صار بذلك صلى الله عليه وسلم رسولا. فهو عليه الصلاة والسلام نبئ - 00:54:15
باقرأ وارسل صلى الله عليه وسلم بالمدثر ولهذا يقول ابن كثير فكانت الحالة الاولى حال نبوة وايحاء الحالة الاولى اي حيث نزل عليه اقرأ فهذه حال نبوة وايحاء واما الحالة الثانية عندما نزل عليه يا ايها المدثر هذه حال رسالة وابلاغ - 00:54:38
حال رسالة وابلاغ قال ثم امره الله في هذه الاية ان ينذر قومه ويدعوهم الى الله فشمر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف وقام في طاعة الله اتم قيام - 00:55:02
يدعو الى الله الكبير والصغير الحر والعبد الرجال والنساء الاسود والاحمر فاستجاب له عباد الله من كل قبيلة وسيذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى اه السابقين او بعض السابقين للاسلام بدأهم بصديق الامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة - 00:55:21
اه اجمعين والله تعالى اعلم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه

من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان يهدينا جميعا اليه صراطا مستقيما و - 00:55:49
ان ينفعنا جميعا بهدي نبينا الكريم اه صراطه صلى الله عليه وسلم المستقيم. وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات مئات الاحياء منهم والاموات وان يجعلنا من الهداة المهتدين الذين يستمعون القول فيتبعون - 00:56:11
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بعلمكم. يقول السائل ما صحة هذا الشعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:41
خلقت مبرأ من كل عيب كأنك خلقت كما تشاء. النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه في بالحديث الصحيح انه قال لا تطروني كما اطرف النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام نزهه الله - 00:57:00
وطهره آآ من اعمال الجاهلية وادران الجاهلية ومنكرات الجاهلية ونشأ نشأة صالحة ونشأة تقية في طاعة الله وعبادته والعمل بمرضاته. فاذا كان هذا المعنى هو المقصود في هذا البيت فهذا المعنى حق. واما اذا كان يحمل شيء من المعاني الزائدة على هذا المعنى - 00:57:30
مما قد يكون فيه شيء من مغالاة في النبي عليه الصلاة والسلام كما نعلم قد قال عليه الصلاة والسلام لا كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. نعم - 00:58:02
جزاكم الله خيرا يقول السائل هل يشرع صيام اليوم الذي ولد فيه الانسان؟ ام ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لا يشرع صيام الانسان لليوم الذي ولد فيه بدعة من البدع. ومحدث وبعض الناس قال بذلك قياسا على - 00:58:20
على ما جاء في الحديث ذاك يوم ولدت فيه لكن هذا قياس فاسد. والعبادات مبنية على التوقف وهذا العمل ولا شك من البدع المحدثة التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان نعم - 00:58:40
جزاكم الله خيرا يقول السائل هل في خلوة النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء حجة لفعل بعض الناس من الخلوة والانقطاع عن الناس الخلوة والعزلة عن الناس اه تحمد وتذم. تحمد وتذم. اذا كانت العزلة - 00:58:59
اه يترتب عليها اه سلامة الانسان من شرور بينة ومفاسد يعني محققة فرارا وفرارا بدينه وفرارا بعقيدته فهذه تحمد اما اذا كان الانسان لا يخشى من ذلك مخالطة الناس والصبر على اذاهم والعمل على مناصحتهم و دعوتهم خير للانسان - 00:59:20
خير للانسان وانفع وايضا الشريعة في مقام العبادات جاءت العبادات التي يشرع لها الجماعة ولا سيما آآ صلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة في المساجد كما امر الله سبحانه وتعالى - 00:59:50
فهذه حضورها واجب وخلوة الانسان وانقطاعه عن الجمع والجماعات هذا من الحدث في دين الله. والمخالفة لشريعة الله سبحانه وتعالى. فاذا كان مثل هذا الانقطاع يترتب عليه ترك هذه الواجبات وتفريط ايضا تحصيل العلم وتحصيل الفقه في دين - 01:00:10
لا او كذلك يترتب عليه ما عند بعض الاقوام من الخلوة والانقطاع في بدع وآآ امكنة مظلمة وامكنة ايضا يتقصدون ان تكون فيها روائح كريهة. يزعمون ان هذا من باب التهذيب للنفس الى اخره. فهذا كله ولا شك من - 01:00:34
البدع والحدث في دين الله جل وعلا نعم. جزاكم الله خيرا يسأل بعض الاخوان عن سنة وفاة خديجة هل هي العاشر من البعثة ام الهجرة اه سنة اه وفاة خديجة في السنة العاشرة للبعثة - 01:00:54
وليس للهجرة هي توفيت قبل قبل الهجرة. قبل الهجرة بثلاث سنوات. وبعد البعثة بعشر والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:01:12